

مبادئ الاتحادية الثورية

(رابطة العمال العالمية)



1- الاتحادية الثورية تؤسس نفسها على الصراع الطبقي، وتهدف لتوحيد كل العمال في منظمات اقتصادية نضالية، كي يناضلوا لتحرير أنفسهم من النير المزدوج للرأسمالية و الدولة، وهدفها إعادة تنظيم الحياة الاجتماعية على أسس الشيوعية التحررية عبر الفعل الثوري للطبقة العاملة، على إعتبار أن المنظمات الاقتصادية للبروليتاريا هي الوحيدة القادرة على تحقيق ذلك الهدف. الاتحادية الثورية تقدم نفسها للعمال باعتبار أهليتهم كمنتجى ومبدعى مجمل الثروة الاجتماعية، لتتأصل وتنمو الاتحادية الثورية خلالهم في معارضة ومواجهة الأحزاب العمالية الحديثة، والتي اتضح عجز برامجها عن إعادة التنظيم الاقتصادي للمجتمع.

2- الاتحادية الثورية عدو صلب لكل احتكار اقتصادى أو اجتماعى، ومن ثم تهدف لالغائه و ذلك بإنشاء تجمعات اقتصادية و وحدات إدارية تدار بواسطة العمال فى المصانع والحقول، و تشكل نظام اجتماعيا من المجالس الحرة التي لا تخضع لأى سلطة أو حزب سياسى أيما كان.

تضع الاتحادية الثورية إعادة التنظيم الاقتصادي للمجتمع للانتاج كبديل لسياسات الدولة و الأحزاب، وتحل محل حكم الإنسان للإنسان، إدارة الأشياء.

وبالتالى الهدف للاتحادية الثورية ليس الاستيلاء على السلطة السياسية لكنه الغاء كل وظائف الدولة فى الحياة الاجتماعية.

الاتحادية الثورية ترى أنه باختفاء احتكار الملكية يجب أن يأتى اختفاء احتكار السلطة، ولا يمكن أن يتأتى تحرير البشر عبر أى شكل من أشكال الدولة مهما كان مموها، على العكس ستكون الدولة كما كانت من قبل خالقة لاحتكارات جديدة و امتيازات جديدة.

أ - تنظيم ونشر الصراع الثورى فى كل البلاد، بهدف التدمير الفورى لكل الأنظمة السياسية والاقتصادية القائمة، و إقامة الشيوعية التحررية.

ب - إعطاء المنظمات الاقتصادية الاتحادية قويا و صناعيا، الأساس لتقوية تلك المنظمات المحددة لمباشرة النضال، و لتكون مستعدة لتدمير الرأسمالية و الدولة.

ج - منع أى نفوذ للأحزاب السياسية فى المنظمات الاتحادية و التصميم على مكافحة أى محاولة من الأحزاب السياسية للسيطرة على تلك الاتحادات.

د - يمكن إقامة تحالفات مشروطة مع المنظمات الثورية و الاتحادات البروليتارية الأخرى، بهدف التخطيط و الانخراط فى العمل الدولى العام لتحقيق مصالح الطبقة العاملة عندما تتطلبه الشروط و بما لا يتعارض مع أ و ب و ج و عبر طريق العمل المشترك، إلا إن أى تحالفات لا يمكن أن تكون مع الأحزاب السياسية، و لا مع المنظمات التي تقبل الدولة كمؤسسة للتنظيم الاجتماعى، الاتحادية الثورية ترفض التعاون الطبقي، و الذى يكون مميذا بالمشاركة فى اللجان المنظمة بالمشاركة مع مخططات الدولة (على سبيل المثال الانتخابات النقابية للجان المشاريع (و يقبل الدعم الحكومى، المدفوع لمحترفى النقابات، وغيرها من الممارسات الأخرى التي تتنافى و جوهر النقابية اللاسلطوية.

هـ - فضح و مكافحة العنف العشوائى لكل الحكومات المكرس لقمع الثورة الاجتماعية ضد الثوريين.

و - دراسة كل المشكلات التي تهم عالم البروليتاريا من أجل تقوية و تطوير حركاتها، سواء فى بلد واحد أو عدة بلاد، و المساعدة على الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة فى الثورة و تحرير نفسها.

ز - ممارسة أنشطة المساعدة المتبادلة فى الصراعات الاقتصادية الهامة الجارية، أو ممارسة الصراعات النقدية ضد الأعداء المكشوفين أو المخفيين للطبقة العاملة.



ر - توفير المساعدة المعنوية و المادية لكل حركات الطبقة العاملة، فى أى بلد تكون فى قيادة الصراع فى أيدي ا لمنظمة الاقتصادية القومية للبروليتاريا. الأممية تتدخل فى شئون اتحاد كل بلد فقط عندما تكون منظمته المندمجة فى هذا البلد مطالبة بالتدخل، أو عندما يكون الفرع منتهاكا المبادئ العامة للأممية.

<http://cnt-ait.info>
contact@cnt-ait.info

رابطة العمال العالمية

3- الاتحادية الثورية لها وظيفتين: الانخراط في الصراع الثوري اليومي من أجل التطوير الاقتصادي والاجتماعى والفكرى للطبقة العاملة داخل حدود المجتمع الراهن ، وتعليم الجماهير كى تكون مستعدة لإدارة عملية الانتاج على نحو مستقل ، و المساهمة حين يأتى الوقت فى الاستحواز على كل عناصر الحياة الاجتماعية.

الاتحادية الثورية لا تقبل أى نظام حكومى بسيط ، لأن مؤسسة النظام الاجتماعى التى تهدف إليها تؤسس حصريا على قرارات الطبقات المنتجة عبر منظماتهم المختلفة، والتى تستطيع عبر العمل العام لكل العمال اليدويين والذهنيين، وفى كل قسم من الصناعة مدار ذاتيا من العمال الحلول محل كل جهاز حكومى ، فكل مجموعة أو مصنع أو قسم صناعى يكون عضو متمتع بالحكم الذاتى فى وحدة اقتصادية أكبر ، والتى على نحو منتظم تدير الإنتاج والعمليات المرتبطة به طبقا لمصالح المجتمع على أساس الأهداف المتفق عليها ، وعلى أسس تبادل الخدمات والمنافع .

4- الاتحادية الثورية تعارض كل الاتجاهات التنظيمية الملهمة بمركية الدولة و الكنيسة، لأنها فى رأيها لا تستطيع فقط سوى أن تخدم إطالة بقاء الدولة والسلطة ، و تكبت على نحو منظم روح المبادرة واستقلالية الفكر. فالمركية تنظيم مصطنع يخضع ما يقال أنهم الطبقات الأدنى لهؤلاء الذين يدعون أنهم الأعلى ، والمركية تترك كل شئون المجتمع فى يد قلة من الأفراد ، ليتحول الفرد إلى إنسان آلى ياتمر بإشارات تحكم و توجيهات تلك القلة المركزية. ففى التنظيم المركزى تخضع خيرات المجتمع لمصالح القلة ، والتماثل يحل محل التنوع ، والترويض يحل محل المسؤولية الشخصية ، وبالتالي فالاتحادية الثورية تؤسس نظرتها الاجتماعية على أساس التنظيم الفيدرالى الشامل الخ ، بشرط أن ينتظم من أسفل لأعلى لتوحيد كل القوى الاجتماعية فى النهاية للدفاع عن الأفكار و المصالح العامة.

5- الاتحادية الثورية ترفض كل أشكال النشاط البرلمانى ، و كل أشكال التعاون مع المؤسسات التشريعية ، لمعرفة أنها حتى فى أكثر أنظمة الاقتراع حرية ، لا يمكن أن تتخفى التناقضات الواضحة فى قلب المجتمع الحالى ، ولأن النظام البرلمانى له هدف واحد فقط هو إضفاء خرافات الشرعية على الظلم الاجتماعى.

6- الاتحادية الثورية ترفض كل الحدود السياسية و القومية المختلفة اعتباريا، و تعلن أن ما يدعونها بالقومية ما هى إلا دين الدولة الحديثة ، لإخفاء تغطيتها للمصالح المادية للطبقات المالكة.

الاتحادية الثورية تقر فقط بأن التفاوتات الاقتصادية سواء أكانت إقليمية أو قومية هى التى تخلق التراتبية والامتيازات وكل أنواع المظالم (باسم العرق والجنس و أى نوع من الاختلافات الزائفة أو الحقيقية بين البشر) ، والاتحادية الثورية باسم روح التضامن تدعوا للحق فى الحكم الذاتى لكل المجموعات الاقتصادية.

7- و لأسباب متشابهة تناضل الاتحادية الثورية ضد كل أشكال العسكرية والحرب. الاتحادية الثورية تدافع عن الدعاية المعادية للحرب ، و الدعاية لتسريح كل الجيوش ، حيث تعتبرها فقط أدوات الثورة المضادة فى خدمة الرأسمالية من خلال العمال المجندين ، والتى خلال الثورة سوف يتم السيطرة

عليها من خلال العمال و اتحاداتهم ، والتى يكون من مطالبهم الحظر والمقاطعة لكل المواد الأولية و المنتجات الضرورية للحرب باستثناء البلد التى يكون فيها العمال فى وسط الثورة الاجتماعية لكى يساعدهم للدفاع عن الثورة ، ونهائيا فالاتحادية الثورية تدافع عن الاضراب العام الوقائى كوسيلة فعالة لمعارضة الحرب والعسكرية .

8- الاتحادية الثورية تقر بالاحتياج الملح لإنتاج لا يدمر البيئة ، ومن ثم يحاول التقليل من استخدام الموارد غير المتجددة ، والاستخدام كلما أمكن للبدائل المتجددة . وهى لا تسمح لنفسها بتجاهل أصل أزمة البيئة الراهنة فى كونها التعطش للربح ، فالإنتاج الرأسمالى يهدف دائما لتقليل التكاليف، للحصول على مكاسب أكثر لاستمرار فى البقاء ، ومن ثم فهو غير قادر على حماية البيئة. فمجمل أزمة الديون العالمية تفاقمت بسبب الميل لزراعة المحاصيل التجارية مما قد الحق الضرر بزراعة المحاصيل الأساسية ، هذه الحقيقة أدت لتدمير الغابات المدارية والاستوائية، والمجاعات ، والأمراض فالنضال من أجل حماية كوكبنا والنضال من أجل تدمير الرأسمالية يجب أن يرتبط ، أو فإن كلا منهما سيكون مصيرهما الفشل.

9- الاتحادية الثورية تؤكد نفسها كداعمة لمنهج العمل المباشر، وتساعد وتشجع كل النضالات التى لا تتعارض مع أهدافها ، طرقها فى النضال تكون الاضرابات والمقاطعة والتخريب الخ. العمل المباشر يصل لخبرته الأعمق فى الاضراب العام ، والذى يكون من وجهة نظر الاتحادية الثورية استهلالا للثورة الاجتماعية.

10- بينما الاتحادية الثورية تعارض كل أشكال العنف المنظم من قبل أى نوع من الحكومة ، فأنها موقنة من أنه سوف يكون هناك نزاع عنيف لأقصى درجة ، خلال الصراعات المصيرية بين الرأسمالية الراهنة والشوعية الحرة القادمة. و بالتالى، إقرارها للعنف يكون صحيحا حيث العنف لا بد و أن يستخدم كوسيلة دفاعية ضد الطرق العنيفة المستخدمة من قبل الطبقات الحاكمة خلال النضالات التى تمارسها الجماهير الثورية لمصادرة الأراضى ووسائل الإنتاج بينما هذه المصادرة تستطيع فقط أن تستمر و تأتى بالنجاح الكامل عبر التدخل المباشر للمنظمات الاقتصادية الثورية للعمال ، فالدفاع عن الثورة يجب أن يكون مهمة تلك المنظمات الاقتصادية وليس للهيئات العسكرية وشبه العسكرية المتطورة بالاستقلال والانفصال عنهم

11- فقط فى المنظمات الاقتصادية والثورية للطبقة العاملة توجد القوى القادرة على تحريرها، والطاقة الخلاقة الضرورية لإعادة تنظيم المجتمع على أسس الشيوعية التحررية.

12-أسم المنظمة الدولية

الرابطه الدولية للنضال والتضامن التى توحد كل المنظمات الثورية الاتحادية فى العالم يطلق عليها رابطه العمال الدولية(ر ع د).

13- أهداف وطموحات(ر ع د)